الثورة
الاثنين 9 شوال 1433هـ 27 اغسطس 2012م العدد (17450)

رأس اجتماعاً استثنائياً لحكومة الوفاق الوطني

رئيس الجمهورية : مَنْ يحلم بعودة عجلة التغيير إلى الوراء واهم ولا يعي حقائق التاريخ

■ لا تمديد لفترة الرئاسة ولا تغيير أو تعديل حكومي وملتزمون بتنفيذ بنود المبادرة الخليجية

□ الحوار الوطني المرتقب يعتمد أساليب هامة للوصول إلى منظومة الحكم الرشيد ورسم معالم المستقبل الجديد

■ الرئيس يؤكد أن حكومة الوفاق مسئولة أمام الشعب والعالم ولديها كامل الصلاحيات لخدمة الوطن أرضاً وإنساناً

■ القرارات المتخذة تتم وفقاً للمبادرة الخليجية .. ولا مكان للإيحاءات والتأثيرات أياً كان شكلها

رئيس الوزراء : اليوم تحسن الوضع في البلاد عن ما كان أيام الأزمة وذلك بفضل حنكة وحكمة الأخ الرئيس

□ صنعاء/سبأ/..

رأس الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، اجتماعاً استثنائياً لحكومة الوفاق الوطني أمس بدار الرئاسة وذلك لمناقشة نشاطات أداء الحكومة خلال الفترة الماضية وطبيعة المهام الماثلة في المرحلة الثانية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وبعد أن افتتح الأخ الرئيس الاجتماع عبّر عن سعادته لهذا اللقاء، متمنياً من الله العلي القدير التوفيق والنجاح في أداء كافة المهام الوطنية على خير ما يرام.

وقال : «عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير جميعاً، وأقدم الشكر والتقدير لحكومة الوفاق الوطني التي جاءت في ظرف صعب ومعقد جداً جداً، وكنت قد أشرت لكم منذ البداية أنكم ستذهبون إلى أماكن مستأجرة، حيث كانت الأماكن والمقرات الحكومية قد دمر معظمها جراء الحرب الدائرة بين مختلف الأطراف».

وأضاف الأخ رئيس الجمهورية : «ها أنتم اليوم قد تجاوزتم أعقد مرحلة في تاريخ اليمن المعاصر وتخطيتم أصعب المراحل، وأمامنا جميعاً اليوم مهمة وطنية كبيرة يجب أن نبذل أقصى الجهود جميعاً من أجل تهيئة الأجواء والمناخات لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ولهذا الشأن الكبير نود أن تنتهي كل العقد والرواسب من أجل أن تدور العجلة إلى الأمام، عجلة التغيير مضت بقوة صوب المستقبل المنشود ولن تعود إلى الوراء».

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن مَنْ يحلم بعودة عجلة التغيير إلى الوراء إنما هو واهم ولا يعي حقائق التاريخ، فالتغيير في اليمن عميق وفقاً للتسوية السياسية التاريخية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنة وقراري مجلس الأمن (2014) و(2051).

وأشار الأخ الرئيس إلى «المراحل التي تلت نشوب الأزمة مطلع عام 2011م، حيث كانت العاصمة مقسمة والكهرباء متقطعة والمستشفيات لا تعمل والوضع معقد وصعب على الكبير والصغير والناس تموت بأمراضها وفي بيوتها دون أن تلقى أي عناية طبية، وتجاوزنا هذه الظروف واجتزنا المرحلة الأولى من المبادرة الخليجية بنجاح باهر».

وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي : «تتذكرون جميعاً كيف خرجت الملايين من أجل الانتخابات الرئاسية المبكرة وبذلك الزخم غير المسبوق، ذلك هو من أجل الخروج من الأزمة والأمل بالغد المأمول وتجاوز الظروف الصعبة والأزمة الطاحنة، حيث كان الشعب اليمني كله أمام مفترق طرق إما اختيار طريق السلام والوئام والسير نحو الانتخابات المبكرة أو حرب أهلية لا تبقي ولا تذر».

ونفى الأخ الرئيس ما يتردد في الصحافة الحزبية أو الأهلية أو المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي حول إجراء تعديل حكومي أو شيء من هذا القبيل، مؤكداً أنها من الأخبار المفبركة التي ربما تهدف إلى إيجاد بلبلة، وَمَنْ يريد أن يعرقل سير المبادرة الخليجية عليه أن يكف عن هذا، وعلى كل الأطراف السياسية أن تعي أنه لا رجعة عن المضي وبعزم أكبر نحو ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية على أرض الواقع.

وأشار إلى إجراءات الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي بفتح مكتبين لهما في صنعاء بهدف مراقبة سير اداء التسوية حتى الوصول إلى يوم 21 فبراير 2014م.

ونفى الأخ الرئيس – أيضاً – ما يتردد من أخبار هنا أو هناك حول التمديد لفترة الرئاسة من سنتين إلى أربع، وقال : «الفترة محددة وواضحة وهي ما تضمنتها المبادرة الخليجية، ولا داعي للاستنتاجات المغلوطة».

ومضى الأخ الرئيس قائلاً : «سيتم مناقشة قانون الانتخابات الجديد وإصلاح السجل الانتخابي بعد تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، والتعاون قائم على مختلف المستويات، وعجلة التغيير تمضي إلى الأمام بسرعة أكبر».

ونبّه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أن أسلوب الحوار الوطني جديد ومهم ويتضمن كل الملفات والقضايا العالقة، وذلك من أجل الوصول إلى أسلوب منظومة الحكم الجديد الذي سيقوم على أسس الحكم الرشيد، حيث لا تكون هناك فئة أو جماعة مظلومة أو ظالمة ولا مكان للإجحاف في حق أحد، لأن ذلك سيرسم معالم طريق اليمن الجديد.

وتناول الأخ الرئيس جوانب كثيرة في حديثه منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والصراعات المتتالية، سواءً في الجنوب أو الشمال على مستوى الشطر الواحد أو كل شطر بما فيه.

وقال : «نريد أن نقول صراحة كفى، الحرب الباردة انتهت واليوم المجتمع الدولي معنا ويكفي صراعات ونعمل جميعاً من أجل إصلاح منظومة الحكم على أساس الحكم الرشيد المواكب لكل متطلبات القرن الواحد والعشرين».

وخاطب الأخ الرئيس أعضاء الحكومة قائلا : «تتحملون المسؤولية أمام شعبكم ومجتمعكم وأمام محيطكم والعالم، أنتم حكومة وفاق وطني، ولديكم الصلاحيات كاملة، يجب أن تعملوا كفريق واحد من أجل الوطن، الأرض والأنسان، وميدان العمل اليوم أحسن من ذي قبل، والإصلاحات قد بدأت في مختلف المجالات، وعليكم الثقة بأنفسكم حتى نوصل اليمن إلى 21 فبراير 2014م للانتخابات المقبلة».

وفي الختام أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن القرارات التي يتم اتخاذها تتم وفقاً لما تحدده بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنة وشروط نجاحها، وليس هناك مكان للإيحاءات أو التاثيرات أياً كان شكلها ومصدرها.

بعد ذلك تحدث رئيس حكومة الوفاق الوطني الأخ محمد سالم باسندوة، حيث قال : «فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، يسعدنا أن نرأس اجتماعنا هذا الاستثنائي، ونثمن تثميناً عالياً ما قمتم به أيها الأخ الرئيس على مختلف المستويات، والشعب اليمني يقدر لكم هذا العمل الكبير، وما تحقق في مختلف المجالات شيء كبير بفضل الله وبفضل قيادتكم الرشيدة».

وأضاف الأخ رئيس الوزراء : «كان الناس في الماضي القريب خلال الأزمة لا يستطيعون المرور في الشارع وكان الظلام الدامس يجوب البلد والأمور كلها متأزمة والسوق السوداء للمشتقات النفطية بلغت مبلغاً لا يمكن إلا أن يكون مجحفاً، واليوم الأمور تمضي بصورة أفضل، وكثير من الأشياء عادت إلى ما كانت عليه، صحيح هناك بعض النواقص، ولكن الأمن والاستقرار قائم وموجود ومترسخ والأمن والأمان موجود».

وسجل الأخ رئيس الوزراء الشكر والتقدير للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لمباركته جهود الحكومة، وأكد أن الجميع مستعدون لتنفيذ كل توجيهات فخامة الأخ الرئيس.

وقال : «إن موقفنا موقف واحد وهو الالتفاف حول فخامة الأخ الرئيس دون أدنى تردد، وموقفنا واحد، وكفى الشعب اليمني ما عاناه، وعلينا جميعاً تغليب مصلحة الوطن العليا وعجلة التاريخ تمضي إلى الأمام وستمضي كذلك ولن نتوانى عن تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس دائماً».

وأضاف : «على الجميع استيعاب بنود ومفاهيم المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنة لنمضي وفقا لتلك المعطيات.

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الشيخ المحلئي

● صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة إلى الأخوين العقيد عبدالفتاح قاسم عبدالحق ثابت المحلئي وصالح عبدالحق ثابت المحلئي وجميع أفراد أسرة وأهل الفقيد الشيخ قاسم عبدالحق ثابت المحلئي بمديرية ردفان محافظة لحج الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى إثر مرض عضال ألم به.

وأشار رئيس الجمهورية في برقيته إلى أن الفقيد كان من الشخصيات المعروفة وله علاقات نضالية واجتماعية، حيث كان من الذين بذلوا جهوداً وإسهامات طيبة في طريق التحرير والاستقلال والوحدة.. مبتهلا إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس مجلس الشورى يتلقى برقية تهنئة من رئيس الجمعية الوطنية التركية

□.. صنعاء / سبأ/..

تلقى رئيس مجلس الشورى الأخ عبد الرحمن محمد علي عثمان، برقية تهنئة من رئيس الجمعية الوطنية العليا بالجمهورية التركية جميل تشكيك، بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد بعث رئيس مجلس الشورى برقية شكر جوابية رداً على هذه البرقية.

برقيتا تهنئة لرئيس مجلس النواب من رئيسي البرلمان العربي والمجلس الوطني التركي

□.. صنعاء / سبأ/..

تلقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية تهنئة من رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك .

كما تلقى رئيس مجلس النواب برقية مماثلة من رئيس المجلس الوطني التركي الكبير جميل تشيتشيك بمناسبة العيد ، عبرا فيهما عن تمنياتهما له بموفور الصحة والسعادة وللعلاقات الثنائية بين البرلمان في بلادنا وبلد كل منهما باضطراد التقدم والرقي والازدهار .

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للمؤسسات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الإعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت :303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس :400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388